Va'ad al-Umam
fi Al-Qur'an va Al-Hadith
Islamic Sciences and culture Academy
EISSN: 3060-7175

Prevention or Treatment: An Examination of How to Teach the Belief in Mahdism to Children[1]

Mehrab Sadegh Nia[1] **Ameneh Salimi Namin**[2]
1. Associate professor, University of Religions and Denominations, Qom, Iran.
sadeghniam@gmail.com
2. PhD student, University of Islamic Religions and Denominations, Qom, Iran (Corresponding author)
amenehsa@yahoo.com

Abstract

Undoubtedly, the best starting point to confront the currents claiming Mahdism is to "reform the methods of religious education" in the educational system and treat the incident before it happens. If the method of teaching Mahdism in schools is defined correctly and based on justifiable criteria, the context of acceptance of false claimants will be less in the future and such claims will not have many supporters. The problem of this research is to examine the quality of teaching the belief in Mahdism to children. The general approach of this study is qualitative and exploratory. The method of collecting documentary information and data analysis has been done in the form of content analysis. Therefore, the teachings related to Mahdism in the

1. **Cite this article**: Sadeghnia, M., & Salimi Namin, A. (2025). Prevention or Treatment: An Examination of How to Teach the Belief in Mahdism to children. *Va'ad al-Umam fi Al-Qur'an va Al-Hadith*, *2*(1), pp. 32-89.
https://doi.org/10.22081/jpnq.2024.67880.1008

▣ **Article Type:** Research; **Publisher:** Islamic Sciences and Culture Academy, Qom, Iran
▣ **Received**: 03/01/2025●**Revised:** 02/02/2025●**Accepted:** 23/02/2025● **Published online**:06/03/2025

© 2025
authors retain the copyright and full publishing rights

educational texts of primary schools will be content analyzed. In this regard, first, the content of the mentioned texts is examined using Searle's speech act method, and then their impact on the acceptance or denial of false claimants is evaluated, and finally, alternative methods for teaching Mahdism are introduced. The analyses show that the textbooks taught in primary schools-*Hediyehaye Asman (heaven's gifts)*- emphasize more on the subjectivist model of Mahdism and their dominant speech acts are persuasive and emotional. The researcher of this article believes that going through the subjectivist model of Mahdism and using more educational textbooks of obligatory and declarative speech acts can train students who accept currents claiming Mahdism less.

Keywords
Mahdism models, the book Hediyehaye Asman, Searle's speech acts, child education.

وعد الأمم في القرآن والحديث
EISSN: ٣٠٦٠-٧١٧٥

الوقاية أو العلاج: دراسة حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال*

محراب صادق نيا[١] آمنة سليمي نمين[٢]

١. أستاذ مشارك بجامعة الأديان والمذاهب بقم، قم، إيران.
Sadeghniam@gmail.com

٢. طالبة الدكتوراه في جامعة الأديان والمذاهب بقم، قم، إيران (الكاتب المسئول).
amenehsa@yahoo.com

الملخص

ولا شك أن أفضل نقطة انطلاق لمواجهة تيارات الأدعياء المهدوية هي "إصلاح أساليب التربية الدينية" في النظام التعليمي والوقاية قبل الوقوع. وإذا تم تعريف أساليب تدريس المهدوية في المدارس بشكل صحيح وعلى أساس معايير مقبولة، فإن مجال قبول دعوة أصحاب الادعاءات الكاذبة سيكون أقل في المستقبل ولن يكون لمثل هذه الدعاوى، الكثير من المؤيدين. ومشكلة هذا البحث هي نقاش حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال. النهج العام لهذا البحث هو النوعي والاستكشافي. وقد تم جمع المعلومات بأسلوب وثائقي وتحليل البيانات في شكل تحليل المحتوى. ولذلك، سيتم تحليل محتوى التعاليم الموجهة إلى المهدوية في النصوص التعليمية للمدارس الابتدائية. وفي هذا الصدد، يتم أولاً فحص محتوى النصوص المذكورة باستخدام طريقة سيرل في الفعل الكلامي، ومن ثم يتم تقييم مدى تأثيرها في قبول أو

* **الاستشهاد بهذا المقال**: صادق‌نيا، محراب؛ سليمي نمين، آمنة. (٢٠٢٥). الوقاية أو العلاج: دراسة حول كيفية تعليم العقيدة المهدوية للأطفال. وعد الأمم في القرآن والحديث، ٢(١)، صص ٣٢-٨٩.
https://doi.org/10.22081/jpnq.2024.67880.1008

▣ **نوع المقالة:** مقالة بحثية؛ **الناشر:** المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية© المؤلفون.

▣ **تاريخ الاستلام:** ٢٠٢٥/٠١/٠٣●**تاريخ الإصلاح:** ٢٠٢٥/٠٢/٠٢●**تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٠٢/٢٣●**تاريخ الإصدار:** ٢٠٢٥/٠٣/٠٦

© 2025
authors retain the copyright and full publishing rights

رفض دعوة أدعياء الكاذبة، وفي النهاية يتم تقديم طرق بديلة لتعليم العقيدة المهدوية. ووفقاً للتحليل الذي تم الحصول عليه، فإن كتب "هديه‌های آسمان"(مواهب السماء) في المدارس الابتدائية تؤكد أكثر على النموذج الذهنية للمهدوية، وأفعال الكلام السائدة فيها مقنعة وعاطفية. ويرى باحث هذا المقال أن الانتقال من النموذج الذاتي للمهدوية، واستخدام الكتب التربوية الخاصة، بأفعال الكلام الواجبة والتقريرية، على نطاق أوسع، يمكن أن يدرّب طلابا أقل تقبلا لتيارات أدعياء المهدوية.

الكلمات المفتاحية

نماذج المهدوية، هديه‌های آسمان(هدايا السماء)، الأفعال الكلامية لسيرل، تعليم الطفل.

مقدمة

إن تاريخ الأديان الإبراهيمية مليء بالتيارات الثقافية والاجتماعية وكذلك الحركات الثورية والمدنية التي ترتبط بشكل أو بآخر بالمهدوية. في موسوعة الدين لميرسيا إلياد[1]، يذكر هيليل شوارتز[2]، تحت مدخل النزعة الألفية[3] في تفسير هذه الظاهرة، مجموعات مختلفة في مناسبات مختلفة من جميع أنحاء العالم، والتي تشكلت جميعها نتيجة الإيمان بالموعود. رقصة الأشباح البولينيزية[4] في ثمانينيات القرن التاسع عشر، والكونستادو[5] البرازيلية في العقد الأول من القرن العشرين، وحركة لارازا[6] في نيو مكسيكو في الستينيات، وحركات برج الساعة[7] وكيتوالا[8] في جنوب أفريقيا المركزية منذ عام ١٩٠٩، وكنيسة لومبا لأليس لينشينا[9] في زامبيا في الستينيات، و خوان سانتوس[10] الذي قدم نفسه في عام ١٧٤٢ على أنه أبو إنكا[11]، أي خليفة الإنكا الآخر [12]، أتاهوالبا[13]؛ أو أتراك التاي[14] عام ١٩٠٤، الذين كانوا ينتظرون عودة أفيروت خان[15] والتحرر من الحكم الروسي.

1. Mircea Eliade
2. schwartz
3. millennialism
4. Plains Indian Ghost Dance
5. Contestado
6. La Raza
7. Watchtower
8. Kitawala
9. Alice Lenshina's Lumpa Church
10. Juan Santos
11. Apu-Inca
12. Inca
13. Atahuallpa
14. Altai Turks
15. Oirot Khan

هذه بعض الأمثلة على الحركات الألفية التي يذكرها (schwartz, 1987).

وقد كسرت هذه الحركات الاجتماعية أحادية اللاهوتيين التقليديين في الميدان حول دراسة الموعودية وفتحت المجال أمام التخصصات العلمية الأخرى لدخول هذا المجال. قبل ذلك، ولعدة قرون، كانت دراسة التيارات الموعودية مجالًا حصريًا لعلماء اللاهوت. وكان نهجهم في دراسات الموعودية دفاعيًا. إنهم يحاولون دائمًا تقديم تفسير أرثوذكسي لهذا التعليم ويمنعون أيضًا أن يستقر عليه غبار الغموض والشك. وفي منهج دراستهم حول الموعود، كان الغرض من هذه الدراسة هو فهم جوهر هذا التعليم والتعبير عن تعاليم مؤسسة الدين حول الموعود. وكان يحاول معلمو الدين في اليهودية والمسيحية والإسلام التركيز على جذور هذا الفكر في النص المقدس ومنعه من الضلال. ومن وجهة نظرهم فإن أي قراءة لهذا التعاليم لا تتوافق مع فهم معايير مؤسسة الدين تعتبر بدعة دينية ويجب تهميشها أو تصحيحها وإزالتها.

ولطالما يحوم أشباح المهدي وأدعياء المهدوية عند الشيعة حول عقيدة المهدوية ويهددها. ومع أن ظهور الأدعياء والحركات الألفية مؤشر على ازدهار الدين والتدين؛ ولكن إلى حد كبير، فقد شكلت تحديًا لوظيفة المهدوية المهمّة، وهي إضفاء المعنى. إن المذهب الذي يمكن أن يكون حارساً لعقيدة الشيعة إلى حد كبير ويسبب بقاء الأمل، مع ظهور أدعياء كاذبين أصبح في الواقع سبباً لليأس، فضلاً عن ظهور فرق دينية وبدع جديدة. إن عدداً من الفرق المنحرفة الدينية المعاصرة، كالبابية والبهائية، التي طالما شكك فيها الشيعة ويعتبرونها منحرفة ونتيجة حقد أعدائها، هي النتائج الواضحة لظهور هؤلاء الأدعياء. ومن هذا المنطلق، فإن أهم وظيفة المهدوية بالنسبة للعقيدة الشيعية، أي وظيفة إضفاء المعنى في مجالين، فردي واجتماعي، وعلى ثلاثة مستويات: الجزئي والكلي

والوسيط، بقدر ما يمكن أن نتضرر بقدر ما هي مهمة. إن ظهور الأدعياء الذين يقدمون أنفسهم على أنهم الموعود أو كأشخاص مرتبطين به وحسب المصطلح باب له، ليس فقط أنه لا تعطي المعنى ولا يبعث على الأمل، بل هو أيضا سبب في تفكك وانهيار مُثُل الشيعة وآمالهم الدينية.

وقد جعلت هذه التهديدات المواجهة مع أشباح المهدي مسؤولية دينية واجتماعية على مؤسسة الدين. ومع ذلك، فإن معظم الحلول علاجية (بغض النظر عما إذا كانت فعالة أم لا). تتبع هذه المقالة نهجًا مختلفًا وتحاول فحص الجوانب الوقائية للتعامل مع الأدعياء. فرضيتنا في هذا المقال هي أنه في تعليم العقيدة المهدوية هناك إجراءات توفر الأساس لظهور الأدعياء وقبولهم، بحيث إذا تغيرت العملية التعليمية في هذا المجال، سيكون المؤمنون أقل وقوعاً في فخ الادعاءات الكاذبة. ولهذا الغرض، يحاول هذا المقال تقديم الإتجاه الأمثل والأفضل لتعليم المهدوية من خلال تحليل محتوى الكتب المدرسية لمراحل التعليم العام.

١. المنهجية

ومن النظريات التي لها مكانة خاصة في تحليل الخطاب نظرية أفعال الكلام. حتى الآن، استخدم العديد من الباحثين نظرية أفعال الكلام لتحليل الخطاب التعليمي. وفي جميع أنحاء العالم، تم استخدام هذه النظرية لتحليل الخطاب الذي يحكم الروايات الأدبية، والكتب المقدسة، والأدعية الدينية، والأفلام، والبرامج التلفزيونية، والمواعظ، والمناظرات والخطب السياسية، وما إلى ذلك. وفي مجال التعليم، في إندونيسيا (Santoso and Affini. 2019)، استخدم العديد من الباحثين هذه الطريقة في أطروحاتهم ومقالاتهم للعثور على أفعال الكلام السائد لدى المعلم والكتب المدرسية للغة الإنجليزية، وكذلك لتعزيز تأثير عملية التعليم والتعلم من

خلال أفعال الكلام المهملة. وفي تركيا (Gökhan. 2015)، تم أيضًا استخدام نظرية أفعال الكلام لسيرل لتحليل خطاب كتب اللغة الإنجليزية. وفي إيران،تم استخدام هذه النظرية أيضًا لتحليل خطاب برنامج تعليم اللغة الإنجليزية " Tell Me More " (Tabatabaee Lotfi and Asayesh. 2020) وكتب تعليم اللغة الإنجليزية (Moradi, Karbalaei and Afraz. 2013) (Soozandehfar and Sahragard 2011) إلا أن باحث هذا المقال لم يجد مقالا تم فيه استخدام هذا الأسلوب لتحليل خطاب الكتب المدرسية الأخرى.

وقد تم تطوير نظرية أفعال الكلام بشكل خاص من قبل أوستن[1] وسيرل[2]. يشير الكلام هنا إلى أي تعبير بشري، سواء كان شفهيًا أو مكتوبًا. يعرّف كريدلر[3] الكلام على النحو التالي: "إنه حدث خاص في زمان ومكان محددين، يشمل شخصًا واحدًا على الأقل: الشخص الذي ينتج الكلام؛ ولكن عادة ما يشغل أكثر من شخص واحد (Kreidler. 2001, p. 176). يقسم أوستن، في الفصل الثامن من كتاب "كيف تعمل الكلمات"[4] (١٩٦٢)، أفعال الكلام إلى ثلاث فئات: الأفعال اللفظية[5]، والأفعال الإنجازية[6]، والأفعال التأثيرية[7] أو العاطفية. ترتبط الأفعال اللفظية بأكثر المعاني المباشرة والواضحة التي يمكن الحصول عليها من الجمل؛ والأفعال الإنجازية يشير إلى القصد المخفي في الجملة؛ ويشير الأفعال التأثيرية إلى المعنى الذي يتلقاه المتلقي.

1. Austin
2. Searl
3. Kreidler
4. How to Do Things with Words
5. Locutionary
6. Illocutionary
7. Perlocutionary